(513) " يمحوا ما يشاء ويثبت.. " قال: قالت الرافضة: البداء جائز على ا تعالى وهو أن يعتقد شيئا، ثم يظهر له أن الامر بخلاف ما اعتقده. انتهى. سبحانك اللهم إن هذا إلا اختلاق. وقد حكى الرازي في خاتمة كتاب المحصل عن سليمان بن جرير كلاما يقبح منه ذكره ولا يحسن مني سطره. وإن هذه الكلمة قد صدرت على أثر كلمة اخرى تشابهها تفوه بها بعض النصارى في حق الرسول الاكرم (صلى ا عليه واله وسلم) حينما جاء بأحكام ناسخة لما جاء به قبلها " كبرت كلمة تخرج من أفواههم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ". ـ التعليقة (10) ص 386 أحاديث: مشيئة ا في خلقه روى الصدوق في كتابي التوحيد ومعاني الاخبار بإسناده عن أبي عبد ا (عليه السلام) أنه قال في قول ا عز وجل: " وقالت اليهود يدا مغلولة ": لم يعنوا أنه هكذا، ولكنهم قالوا: قد فرغ من الامر، فلا يزيد ولا ينقص، فقال ا جل جلاله تكذيبا لقولهم: " غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء " ألم تسمع ا عز وجل يقول: " يمحوا ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ". وروى العياشي عن يعقوب بن شعيب، وعن حماد عن أبي عبد ا (عليه السلام) نحو ذلك، هذه الروايات وغيرها مما نذكره في هذا الفصل موجودة في كتاب البحار لشيخنا المجلسي الجزء 2 ص 131 ـ 142. ـ (البيان ـ 33)